

- ٣ - الإيقاع الناتج عن تواتر الصفات :
تكثيف الحالات المتعددة في الحالة الواحدة .
«مؤمناً صادقاً راهباً» (ص ٦٨) .
«جامعاً مقتحماً فرحاً» (ص ٧٠) .
«مبللاً، ممعوطاً، بردانا، محموماً» (ص ١٠٧) .

- ٤ - الإيقاع الناتج عن التضمين :
- أغان ومواويل شعبية :

- «يا بنت مير العرب، التاج ع راسك
وسمران مثل الأسدع راس حراسك» (ص ١٨٥) .
«يا بنت يللي ع السطوح، عريسك خيالنا
طللي وشوفي هـ السيوف، تبرق بإيد رجالنا» (ص ١٨٤) .
«يا ماري يا مسوسحة القبطان والبحرية . . .» (ص ١٢٤) .

- شعر فصيح :

- «أراك عصي الدمع شيمتك الصبر . . .» (ص ١٤٨) .
الكتابة عند الياس الديري رؤيا تجسدت بصورة وإيقاع .
الإيقاع عنده مرتبط بحركة النفس، بالتنفس، بالنشاط الداخلي، بالجهاز
العصبي، وهي حركة مرتبطة بالزمن .
إيقاع «عودة الذئب إلى العرتوق» هو إيقاع مشوش غير منتظم كما هو إيقاع
الزمن الذي أنبته .
إنه إيقاع الزمن المأسوي، المفصود، وما يتر من غير انتظام .

**